

تفسير البغوي

17 - { والذي قال لوالديه { إذ دعواه إلى الإيمان بالله والإقرار بالبعث { أف لكما { وهي كلمة كراهية { أتعدانني أن أخرج { من قبري حيا { وقد خلت القرون من قبلي { فلم يبعث منهم أحد { وهما يستغيثان الله { يستصرخان ويستغيثان الله عليه ويقولان له : { ويملك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا { ما هذا الذي تدعوانني إليه { إلا أساطير الأولين { قال ابن عباس و السدي و مجاهد : نزلت في عبد الله .
وقيل : في عبد الرحمن بن أبي بكر قبل إسلامه كان أبواه يدعوانه إلى الإسلام وهو يأبى ويقول : أحيوا لي عبد الله بن جدعان وعامر بن كعب ومشايخ قريش حتى أسألهم عما تقولون .
وأنكرت عائشة Bها أن يكون هذا في عبد الرحمن بن أبي بكر .
والصحيح أنها نزلت في كافر عاق لوالديه قاله الحسن و قتادة .
وقال الزجاج : قول من قال إنها نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر قبل إسلامه يبطله قوله :